

الدياني تناقش زواج الصغيرات مع باحثة دولية



بشكل كبير وتبني حملات المناصرة والتأييد وتنفيذ أنشطة توعوية للمجتمع والسن الامن للزواج، كذلك تقديم العون القضائي لفتيات اللاتي تعرضن للعنف ومن ضمنها الزواج المبكر وختان الإناث من جانبها أشارت الباحثة روثا باتحاد نساء اليمن والذي يعد من المنظمات المهمة..

لافتة الى أهمية إيجاد حلول وآليات مشتركة بين منظمات المجتمع المدني والمنظمات والحكومات المانحة خاصة فيما يتعلق بإصدار قانون من مجلس النواب يحدد سنًا آمنًا للزواج في اليمن.

بحسب رئيسة اتحاد نساء اليمن الأستاذة رمزية عباس الديراني مع السيدة روثا بيغم باحثة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لحقوق المرأة الاربعة، سبل الحد من زواج الصغيرات مشيرة الى الجهود التي يبذلها الاتحاد بهدف إيجاد نص قانوني يحدد سن الزواج في قانوني الأحوال الشخصية أو العقوبات إضافة نشر الوعي بين أوساط المجتمع حول مخاطر هذه الظاهرة.

كما استعرضت الديراني جملة من الأنشطة والبرامج التي ينفذها الاتحاد في مختلف محافظات الجمهورية في شتى المجالات بهدف دعم وتمكين ومساندة المرأة اليمنية والإسهام في عملية التنمية المستدامة، إضافة الى المشاريع والأنشطة في مجال الحماية القانونية للفتيات دون سن الثامنة عشر بعد انتشار ظاهرة زواج الصغيرات

العرب والحرب العالمية الثالثة

سلوى المتوكل

تروي لنا كتب التاريخ أن العرب أقحموا في الحرب العالمية الأولى والثانية دون أن يكون لهم فيها ناقة ولا جمل بينما دول الغرب المتصارعة مع دول الشرق في تلك الفترة كانت تقاثل من أجل مصالحها وحساباتها الاقتصادية والسياسية وكان قود هذه الحرب المستعرة هو الدماء العربية حتى ساحة الحرب كانت الأراضي والموانئ والمطارات العربية وما كان هذا الثمن الباهض من أجل حرية واستقلال العرب كما غرر بهم آنذاك، ولكن كان الأمر استغلالاً سافراً واستنزافاً مقدراتهم ودمايتهم لمصالح الدول العظمى المتصارعة تحت شعارات مزيفة وضعيفة كان اسمها حرية العرب واستقلالهم، وما نتج عن الحربين العالميتين الأولى والثانية إلا زيادة الخنوع والطاوعة من قبل العرب للمستعمرين ولكن بارتداء المستعمر قناع الانتداب والوصاية وزرع الكيان الخبيث في قلب الأمة العربية وهو سرطان مدمر حصد نتائج الحروب العالمية لمصلحته، واستوطن أرض فلسطين مستغلًا أحوال وضعف العرب نتيجة هيمنة وغطرسة الدول العظمى حتى في الفترة ما بعد تلك الحروب، وفي وقتنا الراهن لا يزال نحن العرب الذمي التي يلعون بها من أجل مصالحهم وبمسيحتهم وشعاراتهم الخبيثة، بدلل ما يحدث في ساحتنا العربية حالياً بأن دول الجبروت والبطش تدعم الفوضى التي تُديرها الماسونية العالمية أيضاً تحت شعار الدفاع عن الحريات والحقوق، بينما في حقيقة الأمر هو صراع من أجل مصالح الغرب واسرائيل التي تجني ثمار هذه الحروب ابتداءً منذ حصول الصهاينة على قرار عام 1917م وحصولهم على قرار الأمم المتحدة بتقسيم الأراضي الفلسطينية عام 47م والمكسب الذي حققه الكيان الصهيوني عام 67م وصولاً الى اتفاقات كامب ديفيد 78م و 93 / 91م باتفاقات أوسلو ومديريه، حتى أحداث عام 2003م العام الذي يعتبر الشعب العراقي والذي سناحسب عليه جميعاً أمام الله حكماً وشعوباً لماذا سقطت بغداد؟.. وطبعاً من أجل اسرائيل مهما كانت الأسباب وإخفاقات السلطة العراقية آنذاك، لكن اسرائيل ودول الغرب هي المستفيدة من ذلك.

حتى الأحداث الدامية التي عشناها من العام 2011م أي أحداث الفوضى والاضطرابات التي يمكن أن نسميها حرباً عالمية ثالثة.. صحيح أنها اندلعت باسم الحقوق والحريات، لكن كان يفترض على الجميع الإدراك أنه حتى مجرد الاضطرابات البسيطة على مستوى كل قطر هو تدبير خارجي صهيوني ماسوني، لأن النتائج آتت وخيمة على الاقطار العربية التي حدثت فيها هذه الفوضى.. وبالنسبة لليمن صحيح أن الله عز وجل جنبنا الحرب الأهلية وهذا بفضل العقلاء السياسيين في اليمن وعلى رأسهم الزعيم علي عبدالله صالح الذي تمتع بحكمة العقل والتفكير ورجاحة الموقف السياسي بعيداً عن المصلحة الشخصية، ولكن الأمر خلت وراءه أزمة خانقة هي مشكلة الكهرباء، ويعتبر ذلك نتاج حرب عالمية ثالثة ستكشف الأيام الأبعاد الحقيقية لهذه الحرب النفسية بحد تقديري هي تتمحور في أمرين: الأول هو عزل الشعب اليمني عما يدور خارج الحدود اليمنية الأمر نفسه يحاك للشعوب العربية الأخرى ولكن كل شعب يعزل عن أشقائه في الاقطار الأخرى بطرق عدة والهدف من ذلك أن نشغل بقضايانا وهمومنا بينما اسرائيل تضي في تنفيذ مخططاتها الإجرامية وهي قتل وتشريد الفلسطينيين وهدم منازلهم واستكمال التوسع العمراني الاسرائيلي في القدس الشرقية ومناطق الضفة الغربية في شرق فلسطين.. كل ذلك والعرب غارقون بمشاكلهم الداخلية كالكهرباء، في اليمن والتظاهرات بصر مرسى أو السبسي، والاعتقالات بتونس وليبيا فيما اسرائيل تتوغل دون أن يستنكرها أحد..

أسمي هذه الفوضى حرباً عالمية ثالثة لكل ما حدث بل وما يخطه هذا العالم الإجرامي للشعب السوري حتى وإن كنا في فترة هدنة ما هي إلا فترة إعادة سيناريو تدمير العراق بكل تفاصيله المؤلمة وبكل الشعارات المزيفة فهاهي أمريكا والغرب بدعوى الأسلحة الكيميائية والحد من استخدامها تخوض حرباً ضد سوريا وفي واقع الأمر المخطط يهدف الى تدمير سوريا وتشريد شعبها، ونحن العرب شعوباً وحكاماً من نعطي لأمريكا وبريطانيا وفرنسا هذه الفرص الثمينة.. أمل من الله أن يستدرك الجميع ما تبقى من فرص الأخيرة لإنقاذ سوريا، وفي محاولة إعمار الدمار الهائل فيها.. وفي هذا المقام اسرائيل تحقق من نجاح وتوسع إثر الأحداث الأخيرة وأن لا أحد يتجرأ ولو بالإشارة لحظر المفاعل النووي في ديمونة.



في دراسة حديثة عن العنف في اليمن

94% من الأطفال تعرضوا لانتهاكات مختلفة



رعاية الأطفال والاهتمام بهم من اهم المقاصد والأهداف التي يعول عليها في بناء المستقبل المشرق وأي تأثير عليهم في الطفولة يؤثر وينعكس سلباً على شخصياتهم وبالتالي على البناء السليم للمستقبل وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات منها الدراسة الأخيرة الصادرة عن المجلس الأعلى للأمومة والطفولة التي نفذتها مع اليونسيف على عينة من طلاب الجامعات في أربع محافظات يمنية في الفئة العمرية من 19-24 عاماً عبر استخدام المنهجية الاستكشافية عن الإساءة التي تعرضوا لها أثناء طفولتهم وكانت من أبرز معطيات الدراسة ان 94% قد تعرضوا لحالات الإساءة بشتى أنواعها الجسدية واللفظية والجنسية والإهمال ونسبة من تعرض للإساءة الجنسية موضوع الدراسة 43% من إجمالي عينة الدراسة ونسبة كبيرة من العينة أشاروا الى استمرار الآثار النفسية والمعنوية للإساءة التي تعرضوا لها في صغرهم حتى الآن..

حول مدى تأثير العنف على الأطفال وتأثير ذلك على مستقبلهم التقيينا عدداً من الشخصيات العاملة في مجال الطفولة وهذه هي الحصيلة :

أفراح حماد :

آثار العنف تظل واضحة في مراحل عمرية متقدمة

ممثل اليونسيف:

الفئة العمرية بين 14-17 معرضة لانتهاكات اجتماعية واقتصادية أكثر من غيرها

الكثير من المراهقين من الأولاد والبنات لخطر تزويجهم قبل سن الثامنة عشرة نظراً لعدم وجود سن أدنى للزواج في اليمن ، كما يجبر الكثير من اليافعين على التسرب من المدارس والعمل لإعالة أسرهم بما في ذلك العمل في مهن خطيرة، وأحد المخاوف الأخرى الرئيسية يتمثل في معاملة الجانحين من الأحداث معاملة الكبار وحتى إخضاعهم لعقوبة الإعدام بما يتنافى مع اتفاقية حقوق الطفل التي صادقت عليها 192 دولة من بينها اليمن ، وعلينا ان ندرك تماماً ان أي ضغوط يتعرض له الطفل منذ الطفولة وحتى مراحل البلوغ تؤثر سلباً وإيجاباً على شخصيته وسلوكه، وتنعكس على المستقبل وتطوره، لذلك على المجتمع وكافة المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني مسؤولية العمل من أجل حماية الطفولة والرقي بها بما يحقق الاستقرار والنهوض المجتمعي والامن والاستقرار.

مسئولية جماعية

من جانبها تقول فاطمة العجل مسنولة

وقد يكون لذلك التأثير نتائج سلبية تنعكس على المجتمع عموماً ومن المهم أن نتذكر ان الأطفال واليافعين يشكلون نسبة 50% من السكان وهي النسبة التي يعول المعول عليها لبناء المستقبل وعلينا ان نعمل من اجلهم بحمة عالية لا ان نقف في طريق تحقيق الحماية لهم فكيف نرضى ان نتعرض للفتيات لمخاطر الزواج المبكر وكيف نفق حجر عثرة امام إقرار قانون يحميهم ، كذلك حين نتحدث عن عقوبة الإعدام التي يتم تنفيذها على من لم يتجاوزوا سن الطفولة هذه أمور لا بد من الوقوف امامها وكثيرة هي قضايا الطفولة وحقوقهم المنتهكة ، طبعاً لا يمكن إنكار ان هناك جهوداً تبذل في هذا الجانب ولكنها ما زالت قاصرة امام مستوى حجم الانتهاكات والعنف ضد الأطفال وتحقيق الحماية لهذه الفئة المهمة التي هي أساس المستقبل والنهوض لأي مجتمع من المجتمعات.

فئة مستضعفة
ممثل منظمة اليونسيف في اليمن جيري هوبكنز تحدث قائلاً : الأطفال عموماً لا بد ان يكونوا محور الاهتمام في أي مجتمع، وأعتقد ان الفئة العمرية من 14- 17 سنة فئة مستضعفة معرضة لخطر حدوث انتهاكات اجتماعية واقتصادية أكثر من غيرهم حيث يتعرض

في البداية تحدثت أفراح حماد المسنولة الإعلامية في المجلس الأعلى للأمومة والطفولة قائلة : هناك دراسة نفذها المجلس الأعلى للأمومة والطفولة اثبتت من خلال النتائج التي اعتمدت على دراسة العينة في أربع محافظات ان أنواع العنف التي يتعرض لها الطفل في مراحل حياته تبقى آثارها مرتبطة به ومؤثرة عليه في مراحل عمره المتقدمة



بليقيس فتحي تنوي زيارة اليمن



كشفت المطربة اليمنية بليقيس فتحي عن أن والدها كان عاملاً أساسياً في لفت الانتباه إليها منذ ظهورها على الساحة الغنائية. وقالت « الناس قالوا وقتها ابنة أحمد فتحي صوتها حلو.. هناك من يحب أن يفسد نجاح الفنان بأن يربط نجاحه بأسباب شخصية كقولهم « هذه ابنة فلان أو خطيبة فلان »، ولذلك تحققت أن يتضمن أول ألبوم لي لحناً واحداً فقط لوالدي».. هناك الكثير من أبناء الفنانين لم يستمر وأرغم أنهم أبناء فنانيين معروفين، والسبب هو أن موهبتهم لم تكن حقيقية. وأضافت: « والدي يعاملني كأخي فنان وفنانة، ويكون قاسياً وحازماً معي.» وتمنت بليقيس أن تزور اليمن كي تتعرف على أهل والدها، قائلة: أتوق إلى اليوم الذي سأزور فيه اليمن، وأخر زيارة لي كانت منذ 11 عاماً، وللأسف لم تسمح لي الظروف بالعودة مرة أخرى، وأتمنى من صميم قلبي أن أزورها 2014م لإقامة حفل واللقاء بجمهوري هناك، بالإضافة الى رغبتي في المساهمة في حل قضايا مجتمعية وعدت بالتكفل بها.

عراقية حامل بنحو 13 جنيناً والزوج حائر



وقد يزداد الوضع تفاقمًا، هو حقيقة أن الرجل جلب إلى المنزل في العام الماضي، الزوجة الثانية. وقال رب الأسرة «أردت إنجاب المزيد من الأطفال، ولكن الزوجة الأولى على مدى السنوات الخمس الماضية لم تنجب. لذا تزوجت أخرى، والآن هذا ما حدث!..» لدى الكشف على المرأة العراقية الحامل واجراء الفحوص، تبين أنها حامل بـ 13 جنيناً.

قدمت امرأة عراقية تبلغ من العمر 40 سنة وتقيم في محافظة صلاح الدين، هدية غير متوقعة لزوجها. ولدى الزوجين بالفعل سبعة أطفال، وقریباً سيزداد عدد الأطفال في الأسرة إلى 13 آخرين، هم الآن أجنة تحملهم الأم.

وأفاد الأب المزارع بأن المشاعر المتضاربة تمزقه. فمن ناحية، هو مسرور جداً بإنجاب المزيد من الأطفال، ولكنه قلق بشأن صحة زوجته ورفاهية أسرتها، إذ أنه سيكون مضطراً لإطعام عدد كبير من الأفراد. وقال انه سوف يضطر للعمل ليلاً ونهاراً.